Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود والنصارى لايدخلون الجنة كما في أحد نوعي الجمع والتقسيم الذي سيأتـي .

وفي التفريق يزيد السبكي ما ذكره القزويني مثالا وهـو قوله تعالى : (وما يستوي البحران)[١٢٣] .

ونلاحظ على السبكي اقتضابه في نقل أقوال السكاكي في علم البديع . إذ في التقسيم[١٢٤] يقول : (وقال السكاكي وهو ان تذكر شيئا ذا جزأين أو أكثر ثم تضيف لكل من أجزائه ما هو له عندك) والسبب في هذا الاقتضاب وعدم اعتماد السبكي كثير لآراء السكاكي لأن السكاكي يعتبر علم البديع خارجا عن علمي المعاني والبيان ، والسبكي يعتبر علم البديع من أصل علم البلاغة[١٢٥] .

وفي المبالغة يقول السبكي[١٢٦] سمعت بعض المشايخ يقول ان صفات الله تعالى التي هي على صفة المبالغة كغفار ـ ورحيم وغفور ـ ومنان كلها مجازات وهي موضوعة للمبالغة ولا مبالغة فيها لأن المبالغة ان يثبت للشيء أكثر مما لـه وصفات الله تعالى متناهية في الكمال لا تمكن المبالغة فيها والمبالغة أيضا في صفات تقبل الزيادة والنقص وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك .

وللسبكي رأي في الموازنة[١٢٧] إذ يقول : الموازنة منهم من عدها من ضروب السجع وجعله أربعة أضرب ومنهم من لم يعدها منه وهو الصحيح .

---

١٢٣ ـ عروس الأفراح : ٤ : ٣٣٦ .

١٢٤ ـ السابق : ٤ : ٣٣٨ ، وانظر : المفتاح : ٢٠١ . اول من اطلق اسم علم البديع هو بدر الدين بن مالك (ت هـ) ، اما السكاكي فقد سماه محسنات لفظية واخرى معنوية .

١٢٥ ـ عروس الأفراح : ٤ : ٢٨٣ .

١٢٦ ـ السابق : ٤ : ٣٦٨ .

١٢٧ ـ نفسه : ٤ : ٤٤٥ .